خافون دون غيري وفيه التفات عن الغيبة وكذا ما في السموات
والارض ملكا وخلقا وعبيدا وله الدين الطاعة واصبا دائما حال من
الدين والعامل فيه معنى الظرف افغير الله تتقون وهو الاله الحق
ولا اله غيره والاستفهام للانكار والتوبيخ وما بكم من نعمة فمن الله اي
بها غيره وما شرطية او موصولة ثم اذا مسكم اصابكم الضر الفقر والمرض
فاليه تجارون ترفعون اصواتكم بالاستغاثة والدعاء ولا تدعون غيره
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم
من النعمة فتمتعوا باجتماعكم على عبادة الاصنام امر تهديد فسوف
تعلمون عاقبة ذلك ويجعلون اي للشركون لما لا يعلمون انها تضر ولا
تنفع وهي الاصنام نصيبا تماثرة قناهم من الحرث والانعام يقولون
هذا لله وهذا لشركائنا تالله لتسالن سوال توبيخ وفيه التفات عن
الغيبة عما كنتم تفترون على الله من انه امركم بذلك ويجعلون لله
البنات بقولهم الملائكة بنات الله سبحانه تنزيها له عما زعموا ولهم ما
يشتهون اي البنون والجملة في محل رفع او نصب بجعل المعنى
ويجعلون له البنات التي يكرهونها وهو منزه عن الولد ويجعلون
لهم الابناء التي يختارونها فيختصون بالاسنا كقوله الربك البنات
وهم البنون واذا بشر احدهم بالانثى تولد ظل صار وجهه مسودا

متغيرا تغير مغتم وهو كظيم ممتلئ غما فكيف ينسب البنات اليد سبحانه
وتعالى يتوارى يختفي من القوم اي قومه من سوء ما بشر به خوفا
من التعيير مترددا فيما يفعل به ايمسكه يتركه بلا قتل على هون هوان
وذل امر يدسه في التراب بان يئده الاساءة بئس ما يحكمون حكمهم
هذا حيث نسبوا لخالقهم البنات اللاتي هي عندهم بهذا المحل للذين
لا يؤمنون بالاخرة اي الكفار مثل السوء اي الصفة السواي بمعنى
القبيحة وهي وأد البنات مع احتياجهم اليهن للنكاح ولله المثل
الاعلى الصفة العليا وهو اند لا اله الا هو وهو العزيز في ملكه الحكيم في
خلقه ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم بالمعاصي ما ترك عليها اي الارض
من دابة نسمة تدب عليها ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم
لا يستاخرون عنه ساعة ولا يستقدمون عليه ويجعلون لله ما يكرهون
لانفسهم من البنات والشريك في الرياسة واهانة الرسل وتصف اي
تقول السنتهم مع ذلك الكذب وهو ان لهم الحسنى عند الله اي الجنة
كقوله ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى قال تعالى لا جرم
حقا ان لهم النار وانهم مفرطون متروكون فيها او مقدمون اليها وفي
قراءة بكسر الراء اي مسرفون الحدة لقد ارسلنا الى امم من قبلك
فزين لهم الشيطان اعمالهم السيئة فراوها حسنة فكذبوا الرسل فهو وليهم

Copyright © King Saud University